السجع فى سورة الطور

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان

للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S1)

بكلية الآداب قسم اللغة العربية

PERPUSTAKAAN
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS : K A.2012 015 BSA
No. REG : A.2012/BSA/015
ASAL BUKU :
TANGGAL :

قدمتها :

حكمة المنورة

A٠١٢٠٨٠٧٣

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ABSTRAK

السجع فى سورة الطور

(Sajak dalam surat At-Thur)

Di antara keindahan susunan di dalam Al-Qur'an adalah sajak(persesuaian dua akhir kata pada akhir kata) di dalam surat At-Thur.

Masalah yang diteliti dalam skripsi yang berjudul السجع في سورة الطور ini adalah : (i)apa yang di maksud dengan sajak dan ada berapa macam-macam sajak , (ii) Apa saja syarat- syarat keindahan sajak, (iii) dimana saja letak sajak dalam surat at-thur

Berkenaan dengan itu penulis mengadakan pendekatan dari sudut pandang ilmu Balaghah(stilistik). Dalam penelitian ini digunakan metode deduktif dan induktif serta analisa histories dan bahasa (kritik intrinsic dan ekstrinsik)

Tujuan skripsi ini ialah membahas secara praktis sajak dalam surat At-Thur dimana setelah dianalisis terdapat ١٣ tempat tentang sajak. Dengan adaniya teori sajak dalam kalimat Al-Qur'an, khususnya dalam surat At-Thur dapat ditemukan keindahan yang terungkap dari susunan Al-Qur'an tersebut. Sehingga para pembaca dan pengkaji Al-Qur'an (jika biasa mengkaji dan memahaminya) akan lebih semangat untuk terus mendalami makna-makna dan keindahan Al-Qur'an dimana pada akhirnya keimanannya akan semakin bertambah.

Sedangkan jawaban dari rumusan masalah yang tersurat diatas adalah:

- Sajak adalah penyesuaian satu huruf pada dua *fasilah* atau kata akhir., macam-macam sajak banyak diantaranya. Sajak muthorrof, sajak mutawazi, dan sajak murossok.
- Syarat keindahan sajak diantaranya adalah memilih kosa kata dalam suatu kalimat yang benar, dan memilih susunan yang baik,.
- Dalam surat At-Thur terdapat beraneka ragam saja' ; saja'muthorof, saja' muroshsho', saja' mutawazi dan saja' mushthor.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الخطاب الرسمى

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كليمة الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة مايلزم تصحيحه في هذه الرسالة بعنوان " السجع فى سورة الطور" التي قدمتها الطالبة :

الاسم : حكمة المنورة

رقم المتسجيل :A٠١٢٠٨٠٧٣

القسم : اللغة العربية وأدبها

فنقدمها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير في ان تتكرموا بإمداد اعترافكم الجميل بأن هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحث جامعى للحصول على الشهادة الجامعية الاولى (S.1) في اللغة العربية وأدبها, وأن تقوموا بمناقشتها في الوقت المناسب.

هذا, وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا, ٣٠ يانيير ٢٠١٢

المشرف

(الدكتور اندوس الحاج منتهى الماجستير)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القرار بالقبول

قرار لجنة المناقشة بكلية الآداب بالجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية امام مجلس المناقشة في ٣٠ يانيير٢٠١٢ وقرر بأن صاحبها ناجح فيها لنيل الشهادة الجامعية الاولى (S.1) اللغة العربية وأدبها.

أعضاء لجنة المناقشة :

الرئيش : الدكتور اندوس الحاج منتهي الماجستير (.....)

السكرتير : حارس صفي الدين الماجستير (.....)

المناقش : الدكتوراندوس احمد زيد الماجستير (.....)

المناقش المساعد : همّة الخيرة الما جستيرة (.....)

المشرف : الدكتور اندوس الحاج منتهي الماجستير (.....)

سورابايا, ٣٠ ينايير ٢٠١٢

وافق على هذا القرار

عميد كليةالآداب

لجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

(الدكتور حارس الدين عقيب الماجستير)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

محتويات الرسالة

صفحة الموضوع ....

الخطاب الرسمي ....ا

القرار بالقبول ....ب

الشكر والتقدير ....ج

محتويات الرسالة ٥

الباب الأول: مقدمة..... .....**١**

١.خلفية اساسية..... .....٢

٢.قضية اساسية ٥

٣. الفروض العلمية.....٦

٤.توضيح الموضوع وتحديده..... .....٧

٥.سبب اختيار الموضوع ٨

٦.دراسة سابقة..... .....٩

٧.الهدف الذي تريد الباحثة للوصول اليه ١٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٨.منهيج البحث وتحليله..... ١٠

٩.طريقة الكتابة ١١-١٢

الباب الثاني: لمحة سورة الطور ١٣

الفصل الأول : تسمية سورة الطور ١٣-١٤

الفصل الثاني : مضمون سورة الطور ١٥-١٩

الفصل الثالث: المزايا في سورة الطور ٢٠-٢٨

الباب الثالث: في السجع ٢٩

الفصل الأول :مفهوم السجع ٢٩-٣١

الفصل الثانى : أنواع السجع..... ٣٢-٣٧

الفصل الثالث :شروط جمال السجع..... ٣٨-٣٩

الباب الرابع : السجع فى سورة الطور..... ٤٠

الفصل الاول : مواقع السجع في سورة الطور ٤٠-٤٥

الفصل الثاني : جوادل السجع في سورة الطور..... ٤٦-٤٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الخامس : الخاتمة ٤٩

١. الاستنباطات..... ....٤٩-٥٠

٢. الاقتراحات..... ....٥١

قائمة المراجع ....

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الاول

المقدمة

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يظلله فلا ها دي له .أشهد أن لاإله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله والصلاة والسلام على أفصح العرب سيد الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين. أما بعد.

فهذه الرسالة الجامعية اخذها الباحثة تحت الموضوع " السجع فى سورة الطور" قدمتها الباحثه كشرط من شروط الإمتحان للحصول على شهادة الجامعة (S1) بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

قبل الوصول الى بحث هذه الرسالة, أرادت الباحثة أن تبين ما يتعلق بالموضوع وهو كما يلى:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. خلفية البحث

كان القران هو احد الكتب السماوية الذي حفظه الله تعالى مبا شرة عن اصليته واستدل ذلك بقوله تعالى "انا نحن نزلناالذكر واناله لحافظون" (سورة الحجر:٩), بوجودالعلماء الذين يهتمون بنشرالعلوم القرأنية وفهمها في الحلقة اوالمعاهد التربية اوالمساجد.

سبب حفظته القرأن الكريم يدل أيضا على ان للقران الفضائل قراءة, وكتابة وفهما في جميع السورة او بعض السورة وفي الايات كمثل اية الكرسي وفضل قراءة سورة يس وقراءة سورة الطور وغيرهما.

اختلف العلماء عن السجع فى القرآن فإن المسألة كثيرا وكثر الجدل بينهم فى ذلك، وملكت عليهم أو قاتهم، والسر فى هذا هو إفحامهم علم الكلام فيما لا يعنيه من فنون البلاغة التى تخضع لحكم الذوق وحده، ولمحا ولة تتريه كلام الله تعالى عن السجع سمى آخر الآية فاصلة: وكثر الكلام فى هذا دون طائل. فلقد قالوا بأن الفاصله أخر كلمة فى الآية كقافية الشعر. وسميت فاصله لأنها يفصل عندها فتسلب القافية عنه أيضا. إلا أنفا نرى أهم ما يجب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أن يستر عى نظر الباحث فى هذا الصدد أن نبين مذاهب العلماء فى السجع فى القرآن: تخقلف وجهات النظر فى هذا الصدد باخقلاف وجهات العلوم المخقلفة التى تعنى بهذا البحث:

(أ) الأدباء: وهؤلاء يطلقون السجع على الفو اصل فى آيات القرآن إعتمادا على أن السجع أهم مراميه تبيين فضل الكلام. وأنه جنس يقع الفاضل فى فصاحته وبيانه.

(ب) الكلا ميون: وهؤلاء يترهون آى التنزيل عن السجع. وهؤلاء قسمان:

١-قسم لا ينفى السجع أصالة عن القرآن تمسكا بظاهر الآيات. وأدلتهم ما يأتى:

(١) رعاية للأدب وتعظيما لحرمة الكتاب المقدس.

(٢) السجع أصله من سجع الطير. فشرف القرآن أن لا يستعار بشىء منه لفظ أصله مهمل.

(٣) تنزيه القرآن عن مشاركة غيره من الكلام فى صفة من صفاته.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبالنظر إلى تلك الأد لة نرى أنه لا يوجد دليل واحد يتعلق ببلاغة القرآن، وسمو مترلته، وانفراده بخصائص بيانية لم تكن لغيره من أنواع الكلام الآخرى.

٢-وهناك فريق آخر ينفى السجع أصالة عن القرآن، وبعتبر ما جاء فيه فواصل ويرجعون فى هذا إلى سبب بلاغى. وهو أن السجع يقصن فى نفسه ثم يحال المعنى عليه. والفواصل تتبع المعانى ولا تكون مقصودة فى نفسها، لذلك كانت الفواصل بلاغه والسجع عيبا.

وإذا دققنا النظر نجد أن أكثر أصحاب هذا الرأى من الأشاعرة، ولذ قال أبو الحسن الأشعرى: ((لو كان القرآن سجعا لكان غير خارج عن أساليب كلامهم – أى للعرب – ، ولو كان داخلا فيه لم يقع بذلك إعجاز، ولو جاز أن يقال: هو سجع معجز لجاز لهم أن يقولوا: هو شعر معجز. وكيف والسجع مما كان يألفه الكهان من العرب ونفيه عن القرآن أجدر بأن يكون حجّة من نفى الشعر لأنّ الكهانة تنافى النبوات. وليس كذلك الشعر))

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إلى آخر ما ذكره فى كقابه، ويرى معظم أهل السنة نفى السجع عن القرآن حتّى إنهم كرهو تكفه فى الدعاء والخطب.

وإذا بحثنا من حيث كتابته وجدنا ان للنصوص القرأنية معظمها الاسلوب البلاغة حتى كانت هذه معينة لتطور علوم البلاغة.

ومن ذلك, هذه الرسالة ستبحث عن احدالعلوم البلاغية,وقد خصصت الباحثة بحثها عن السجع الوقع في سورة الطور لكي تعرف جميع السجع فيها.

٢. قضية اساسية

قبل أن أدخلت الباحثة على هذه الرسالة يحسن أن تسير الباحثة الى أن القضايا الاساسية كما يلى:

ا. ماهو السجع وكم انواعه؟

ب. ماهي شروط جمال السجع ؟

ج. اين مواقع السجع في سورة الطور ؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. الفروض العلمية

١. السجع هو توافق الفاصلتين على الحرف الأخير. وانواع السجع تسعة انواع منها، السجع المطرف، السجع المرصع، والسجع المتوازى.

٢. شروط جمال السجع هي:

- القرينة, وهي القطعة من الكلام المتزوج للأخرى. وهي في النثر بمنزلة البيت من الشعر
- الفاصلة, وهي الكلمة الأخيرة في القرينة, وجمعها فواصل.
- الروي, هو الحرف الأخير من الفاصلة.

٣. مواقع السجع في سورة الطور كثيرة. وهذه المواقع باعتبار جميع أدوات السجع وأنواعه وستبين الباحثة كلا في الباب الرابع من هذه الرسالة الجامعية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. توضيح الموضوع وتحديده

هذه الرسالة تحت الموضوع "السجع في سورة الطور" وقبل أن تبحث الباحثة عن صلب الموضوع فمن المستحسن بها أن توضح ما يحتوى موضوع الرسالة من الكلمات الآتية

-السجع : إن كلمة السجع من سجع-يسجع-سجعا: استوى واستقام وأشبه بعضه بعضا.[١]

ويسمى سجعا لاشتباه او أخره وتنا سب فواصله.

قال السيد لويس معلوف :السجع من سجع- يسجع — سجعا الخطيب :نطق بكلام مقفى له فواصله.[٢]

واما اصطلاحا فسيدكر السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الاخير, اوأفضله ما تساوت فقره.[٣]

-في : حرف جر تدل على الظرفية المجازية[٤]

---

[١] خفني محمدشرف,"الصور البديعية".(مجهول المدينة,الطبعةالاولى,السنة١٣٨٥م-١٩٦٦م),ص,٣٠٤

[٢] لويس معلوف," *المنجد في اللغة والاعلام*" , (بيروت لبنان: دار المشرق, المطبعة الكتولكية, الطبعة الثامنة والعشرون ,١٩٨٨),ص,٣٢١ -٣٢٢

[٣] على الجارم ومصطفى امين,البلاغة الواضحة,(مصر,المطبعة دار المعارف,مجهول السنة),ص,٢٧٣

[٤] لويس معلوف, *المنجد في اللغة* , بيروت لبنان: دار المشرق, ١٩٨٨, ص: ٦٠١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

-سورة : مفرد جمعها سوروسوروسورات وسورات بمعنى القطعة المستقلة.[٥]

-الطور :الجبل.[٦]

والمراد هنا سورة القرآن في الجزء السابع وعشرون في القرأن الكريم عقب سورة الذاريات.

واما المراد بهذا الموضوع فهو أن الباحثة بحثت عن السجع الموجودة في سورة الطور من وأنواعه وجماله وموقع السجع في سورة الطور . ولكي لا يتسع البحث فالباحثة تحدد بحثها عن السجع فقط ولا الى الألوان البلاغية الأخرى.

٥. سبب اختيار الموضوع

قد اختارت الباحثة هذا الموضوع بالأسباب الآتية:

١. إن القران أنزل الله على رسوله ص.م بلسان عربي مبين,يشتمل على عناصر البلاغة الرائعة والاساليب المعجبة,ومنها انواع السجع.

---

[٥] لويس معلوف, *المنجد في اللغة*, ص: ٣٩١

[٦] لويس معلوف, *المنجد في اللغة*, ص: ٣٩١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. إن الباحثة قد وجدت عددا من انواع السجع في سورة الطور.

٣. إن البلاغة العربية لهامجال البحث الواسع خاصة في المبحث عن موضوع السجع في سورة الطور.

٦. دراسة سابقة

كانت هذه الرسالة الجامعية دراسة مكتبية. وبنسبة الى ذلك. فلابد للباحثة ان تدرس الكتب او المراجع من قبل. وكانت الباحثة قد رأت الرسالة الجامعية التي يتعلق بحثها بالسجع, كما يلى:

١. السجع المطرف والمرصع في بعض النثر الجاهلي, التي كتبت:حميدة

٢. السجع في جزء ثلاثين من اية القران الكريم, التي كتب: محمد يوسف

٣. السجع في القران الكريم, التي كتبت:ستي فضيلة

٤. السجع في شعر الخنساء, التي كتبت: مضالفة

واما الباحثة التى ستقوم بالبحث ففي السجع في سورة الطوروانواعها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧. الهدف الذي تريد الباحثة الوصول اليه

وأما الهدف الذي تريد الباحثة الوصول اليه في هذه الرسالة فهي:

١. لمعرفة تعريف السجع وانواعه

٢. لمعرفةشروط جمال السجع

٣. لمعرفة مواقع السجع في سورة الطور

٨. منهج البحث وتحليله

سلكت الباحثة في كتابه رسالتها على منهجتين وهما:

١. منهج جمع المواد, وهو نوعان:

أولا : الطريقة المباشرة, وهي ان تأخذ الباحثة ما ورده العلماء بلا تحويل وتبديل.

ثانيا : الطريقة غير المباشرة, وهي أن تأخذ الباحثة ما ورده العلماء مع بعض التصرف والتغير.

٢. منهج تحليل المواد, وهو نوعان:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أولا : المنهج البيانى هو أن تبيّن الباحثة الآراء التى تتعلق بالمشكلة في هذه الرسالة.

ثانيا : المنهج التحليلى هو إعتمدت الباحثة في تأكيد رأيها على منهج الاستقراء والاستنباط

٩. طريقة الكتابة

هذه الرسالة الجامعة تتكون من خمسة أبواب, وهي:

الباب الأول : وهو مقدمة هذه الرسالة وتحتوى على خلفيات, وقضية أساسية, وإفتراض علمى, وتوضيح الموضوع وتحديده, وسسب اختيار الموضوع, ودراسة سابقة, والهدف الذى تريد الباحثة الوصول إليه, ومنهج البحث وتحليله, وطريقة الكتابة.

الباب الثانى : يبحث فيه عن لمحة نبذةعن سورة الطور وهذاالباب يتضمن على فصلين الفصل الاول في تسمية سورة الطور

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والفصل الثاني مضمون سورة الطور والفصل الثالث المزايا في سورة الطور.

الباب الثالث : يبحث فيه عن السجع ويشتمل على فصلين وهما تعريف السجع وأنواعه وشروط جمال السجع

الباب الرابع : يبحث فيه عن مواقع السجع فى سوارة الطور وبيانه.

الباب الخامس : يبحث فيه الخاتمة ويشتمل على فصلين وهي الاستنباطات والاقتراحات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثانى

لمحة عن سورة الطور

وكانت للسور القرأنية أسماء ومضمونها ومزاياها أوفضائلها. في هذاالباب ستبحث عن المذكورات كما يلي.

الفصل الأول

تسمية سورة الطور

وأما تسمية هذه السورة قد سمي سبحانه وتعالى إحدى سور القرآن الكريم باسم الجبل الذي ناجي عليه موسى تكرمة له فقد اقسم سبحانه في آيتها الكريمة اللأولى به في قوله عز من قائل (وَالطُّورِ* وَ كِتـــبٍ مَّسْطُوْرٍ * فِي رَقٍّ مَّنْشُوْرٍ * وَالْبَيْتِ الْمَعْمُوْرِ)صدق الله العظيم. أقسم سبحانه وتعالى به للتجلي الإلهي الذي حدث فيه عندما ناجي رب العالمين موسى عليه السلام على هذا الجبل المقدس قال رسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلام —سيد الجبال : الطور- طور سيناء، وقيل : الطور جبل في فلسطين ومنه نودي موسى عليه السلام ولذلك أقسم سبحانه وتعالى به، ومعنى القسم بهذه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأشياء هو الإبانة عن شرف البقاع المباركة وما ظهر فيها من الخير والبركة بسكنى الأنبياء والصالحين.[٧] وفي تفسير المنير تسمية سورة الطور لإفتتاحها بقسم الله تعالى بجبل الطور الذي يكون فيه أسجار، كالذي كلم الله موسى، وأرسل منه عيسى، فنال بذلك شرفا عظيما على سائر الجبل.[٨] وسميت ايضا لأن الله تعالى بدأ بالقسم بجبل الطور الذي كلم الله تعالى موسى عليه السلم، ونال تلك الجبل من الأنوار والتجليات والفيوضات الألهية ما جعله مكانا وبقعة مشرفة على سائر الجبل في بقاع الأرض.[٩]

---

[٧] عبد الواحد الشيخلي " بلاغة القرآن الكريم" (مكتبة دنديسر ٢٠٠١)ص.٥٣٤

[٧] وهبة الزحيلى "التفسير المنير" (بيروت، لبنان : دار الفكر المعاصر بسنة ١٤١١ هـ ١٩٩١م) لجزء السابع والعسرون.ص ٥٥

[٢] محمد على الصابوني،"صفوة التفاسير"(بيروت، دار القرآن الكريم، مجهول السنة) ص.٢٤٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني

مضمون سورة الطور

ان هذه السورة متضمنة عن قسم الله، وأقسم الله سبحانه وتعالى بخمسة أقسام :

١. والطور : أقسم الله تعالى بجبل الطور الذي كلم الله موسى.[١٠] اي جبل الذي يكون فيها أشجار مثل الذي كلم الله موسى، ومالم يكن فيه شجر لا يسمى طورا.[١١] او طور سينين وهو جبل بمدين سمع فيه موسى عليه السلم كلم الله تعالى واسمه زبير.[١٢]

٢. وكتاب مسطور :اي مكتوب، وفيه أربعة أقوال: اولا، قال ابو صالح عن ابن عباس:أنه اللوح المحفوظ، ثانيا، قاله مقاتل والزجاج : كتاب اعمال بنى آدم، ثالثا : التورة، ورابعا، حكاهما الماوردي:القرآن.[١٣] او جنس ما يكتب من الكتب، ولهذا جاء منكرا موصوفا بأنه مكتوب في رق منشور وهو ما يكتب عليه من جلد الرقيق، وفي

---

[١] محمد على الصابوني،"صفوة التفاسير"(بيروت، دار القران الكريم، مجهول السنة) ص. ٢٤٤

[٢] محمد على الصابوني ،" تفسير ابن كثير"(بيروت، دار القران الكريم، مجهول السنة) ص.٣٨٨

[٣] الشيخ محمد نووي الجوي،" مراح لبسير تفسير النووي"،(دار احياء الكتب العربية).ص. ٣٢٧

[٤] ابي الفرج عبد الرحمن بن على الجوزية، " زاد المسير في علم التفسير" (بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، مجهول السنة)ص. ٢٦١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وصف الكتاب بأنه مسطورا، اشارة الى انه مكتوب كتاب في اسطر على نحو مايكتب للكاتبون.[١٤]

٣. والبيت العمور : هو البيت الحرم، الذي عمره الله سبحانه وتعالى بالواردين عليه، من المؤمنين، وبما يدكر الله فيه.[١٥] او اقسم بالبيت المعمور الذي تطوف به الملائكة الأبرار، وهو لأهل السماء كالكعبة المشرفة لأهل الأرض، وفي حديث الإسراء : (ثم رفع الي البيت المعمور، فقلت ياجبريل ما هذا؟ قال : هذا البيت المعمور، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك، إذا خرجوا منه لم يعودوا إليه آخر ما عليهم)، وقال ابن عباس : وهو بيت السماء السابعة حيال الكعبة اي مقابلها وحذاءها تعمره الملائكة، يصلي فيه كل يوم سبعون ألفا من الملائكة ثم يعودون اليه.[١٦]

٤. والسقف المرفوع : عن علي قال : يعني السماء، ثم تلا : (وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن اياتها معرضون)، وكذا قال مجاهد

---

[١] عبد الكريم الخطيب، " التفسير القرأني للقرأن"،(ملتزم الطباع والنشر، دار الفكر العربي مجهول السنة)الجزء السابع والعسرون والثامن والعشرون، ص.٥٤٢-٥٤٣

[١] عبد الكريم الخطيب، " التفسير القرأني للقرأن"،الجزء السابع والعسرون والثامن والعشرون.ص.٥٤٣

[٣] محمد علي الصابوني،" صفوة التفاسير". ص. ٢٤٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقتادة والسيدي واختاره ابن جرير، وقال الربيع ابن أنس : هو العرش يعني أنه سقف لجميع المخلوقات.[١٧]

٥. والبحر المسجور : قال الربيع بن أنس : هو الماء الذي تحت العرش الذي يتريل الله المطر الذي تحيابه الأجساد في قبورها يوم معادها، وقال الجمهور : هو هذا البحر.[١٨]

ويقول ايضا ان اقسم الله تعالى بخمسة اقسام تعظيما للمقسم عليه، وهو قوله: (إن عذاب ربك لواقع) وتعظيما به ايضا، فإن تلك الأشياء الخمسة عظيمة، والواو في كل إما للقسم أو للعطف، فيما عداالأول. قوله :{اي جبل الذي كلم الله عليه موسى} أي والمراد به طور سيناء، وهواحد جبال الجنة، وأقسم الله به تشريفا له وتكريما.[١٩]

وكان المقسم عليه هو وقوع عذاب اليوم الموعود لا محالة، بلا أدنى شك، واستحالة قدرة أحد أن يدفعه عن المعذبين المكذبين بالرسال. يقع العذاب بالمكذبين يوم القيامة، وهو اليوم الذي تمور فيه السماء، أي ترتج بما

---

[١] محمد علي الصابوني،" تفسير ابن كثير". ص. ٣٨٩

[٢] محمد علي الصابوني،" تفسير ابن كثير". ص. ٣٨٩

[٣] صدقي محمد جميل،" حاشية الصاوي"،(للطباعة والنشر والتوزيع، دار الفكر، مجهول السنة).ص. ١٦٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فيها وتضطرب في مكانها، وتسير الجبال عن أماكنها حتى تستوي بالأرض، إعلاما بألا عودة إلى الدنيا.[٢٠]

وفي هذا الأية كان الحكمة في اختيار الأماكن الثلاثة : وهي الطور، والبيت المعمور، والبحر المسجور هي كونها أماكن ثلاثة الأنبياء، انفردوا فيها للخلوة بربهم، والخلاص من الخلق، ومناجاة الله وخطابه. أما الطور فانتقال إليه موسى عليه السلام، وخاطب ربه، فقال : (أتهلكنا بما فعل السفهاء منا إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدى من تشاء) الأعرف : ٧،١٥٥.وقال : (رب إن انظر اليك) الأعرف : ٧،١٤٣. ونادى محمد صل الله عليه وسلم ربه في البيت المعمور(الكعبة) فقال-كما تقدم-: " السلام علينا وعلى عبادالله الصالحين، لا احصى ثناء عليك، انت كما اثنيت على نفسك". وعاد يونس عليه السلام ربه في اعمق البحر، فقال : (لا إله إلا أنت إني كنت من الظلمين) الأنبياء :٢١،٨٧. فصارت الأماكن شريفة بهذاالاسباب، فحلف

---

[٢٠] وهبة الزحاي،" التفسير المنير".ص. ٦٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الله تعالى بها، ثم قرن بها الكتاب، لأن الله تعالى كلم موسى عليه السلام في الطور، وانزل عليه التوراة، وبقية الكتب مثل التوراة للهدية والنور.[٢١]

ثم ختمت السورة الكريمة بالتهكم بالكافرين واوثانهم بطريقة التوبيخ والتقريع، وبين شدة عنادهم، زفرط طغيانهم، وامرة الرسول صلى الله عليه وسلام بالصبر على تحمل الأذى في سبيل الله حتى يأتي نصرالله.[٢٢]

---

[١] وهبة الزحيلى،" التفسير المنير".ص. ٦٤
[٢] محمد علي الصابوني،" صفوة التفاسير".ص. ٢٤٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثالث

المزايا في سورة الطور

وكان العلماء صرحوا نقلا عن الأحاديث ان قراءة القرأن هي عبا دة ولها فضل للعباد منها قوله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرأن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه (رواه مسلم).[٢٣] هذا يدل أن للقرأن المزايا والفضائل من حيث بعض سور من سورة كما وجد في سورة يس أو بعض أية من سوره كما وجد في أية كرسى. وهذه المزايا توجد من أقوال النبي صل الله عليه وسلم ومن أقوال أصحابه.

واما المزايا التى توجد في هذه السورة هي عن جبير بن معطم قال : قدمت المدينة لأسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسارى بدر، فوافيته يقراء في صلاة المغرب(والطور، وكتاب المسطور) فلما قرأ (إن عذاب ربك لواقع ماله من دافع)فكأنما صدع قلبي، فأسلمت خوفا من نزول العذاب، فلما إنتهى على هذه الأية (ام خلقوا غير شيئ ام هم الخالقون، ام خلقواالسموات

الإمام يحي شرف الدين النووي الشافعي،" التبيان ففي اداب حملة القرآن"،(بيروت، لبنان : دار النفاءس للطباعة والنشر والتوزيع، الطعة الأولى : ١٤٠٤-١٩٨٩م) ص. ١٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والأرض بل لا يوقنون) كاد قلبي ان يطير.[٢٤] وقال المنذر رسول الله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم – من قرأ سورة الطور كان حقا على الله أن يؤمنه من عذابه وأن ينعمه في جنته، صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.[٢٥]

ويخبر الله تعالى عن فضله وكرمه وامتنانه، ولطفه بخلقه واحسانه، أن المؤمنين إذا اتبعتهم ذريتهم في الإيمان، يلحقهم بآبائهم في المنزلة، وإن لم يبلغوا عملهم لتقر أعين الآباء بالأبناء، فيجمع بينهم على أحسن الوجوه بأن ير فع الناقص العمل بكامل العمل، ولا ينقص ذلك من عمله ومنزلته للتساوي بينه وبين ذاك، ولهذا قال :(ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتنهم من عملهم من شيء)، قال ابن عباس : إن الله ليرفع ذرية المؤمن في درجته وإن كانوا دونه في العمل لتقر بهم عينه، ثم قرأ : (والذين أمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمن ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتنهم من عملهم من شيء). وروي ابن ابي حاتم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله تعالى :(والذين أمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمن ألحقنا بهم ذريتهم)، هم درية المؤمن يموتون على

---

[١] محمد علي الصابوني، " صفوة التفاسير".ص. ٢٥٢

[٢٥] عبد الواحد الشيخلي" بلاغة القرآن الكريم". ص. ٥٣٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الإيمان. فإن كانت منازل آبا ئهم أرفع من منازلهم ألحقوا بآبائهم و لم ينقصوا من أعمالهم التي عملوها شيئا، وروي الحافظ الطبرانى عن ابن عباس أظنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "إذا دخل الرجل الجنة سأل عن أبويه وزوجته وولده فيقال : إنهم لم يبلغوا درجتك، فيقال : يا رب قد علمت لي ولهم، فيؤمر بإلحاقهم به، وقرأ ابن عباس : (والذين أمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان) الأية، هذا فضله على الآبناء ببركة عمل الآباء، وأما فضله على الآباء ببركة دعاء الآبناء، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن الله ليرفع الدرجة للعبد الصالح في الجنة فيقول : يا رب أني لي هذه؟ فيقول : باستغفار ولدك لك". وعن ابي هريرة عن رسول الله صلا الله عليه وسلم: إذا مات ابن آدم إنقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له.[٢٦]

وقوله تعالى : (كل امرئ بما كسب رهين) لما أخبر عن مقام الفضل وهو رفع درجة الذرية إلى مترلة الأباء من غير عمل يقتضى ذلك، أخبر عن مقام العدل ، وهو انه لا يؤاخد أحدا بذنب أحد، فقال تعالى: (كل امرئ بما

---

[٢٦] محمد علي الصابوني،" تفسير ابن كثير".ص. ٣٩٠-٣٩١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كسب رهين) أي مرتهن بعمله لا يحمل عليه ذنب غيره من الناسن سواء كان أبا أو ابنا، كما قال تعالى :(كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين).[٢٧]

وروى قيس عن عمرو بن مرةعن سعيدبن جيرعن ابن عباس رنى الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن الله لير فع ذرية المؤمن إليه فى درجته، وإن كانوادونه فى العمل لتقرّ بهم عينه، ثم قرأ (٥٢: ٢١ والذين آمنوا واتبعناهم دريتهم يايمان ألحقنابهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شئ) قال: "مانقصنا الآبإما أعطينا البنين" وذكر ابن مردوية فى تفسيره من حديث شريك عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ــ قال شريك: أظنه حكاه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: "إذا دخل الرجل الجنة سأل عن أبوبه وزوجته وواده؟ فيقال: إنهم لم يبلغوا درجتك، أوعملك. فيقال: يارب قد عملت لى ولهم، فيؤمر بالأ لحاق يهم، ثم تلا ابن عباس (والذين آمنوا وأتبعناهم ذرياتهم يايمان) إلى آخر الآية.

---

[١] محمد علي الصابوني،" تفسيرابن كثير".ص. ٣٩١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقد اختلف المفسر ون فى الذرية فى هذه الآية، هل المر اد بها الصغار أوالكبار أو النوعان؟ على ثلاثة أقوال. واختلا فهم مبنى على أن قوله "يابمان" حال من الذرية التابين أوالمؤمنين المتبوعين. فقال طائفة: المعنى والذين آمنوا وأتبعناهم ذرياتهم فى إيمانهم فأتوا من الإبمأن بمثل ماأتوا به ألحقناهم بهم فى الدرجات. قال: ويدل على هذا قراءة من قرأ (واتبعهم ذريهم) فجعل الفعل فى الاتباع لهم. قالوا: وقد أطلق الله سبحانه اللذرية غلى الكبار، مكا قال (ومن ذريته داود وسليمان) وقال (ذريةمن حملنا مع نوح) وقال (وكنا ذرية من بعدهم، أفتهلكنا بمافعل المبطلون؟) وهذا قول لكبار العقلأ. قالوا: ويدل على ذلك مارواه سعيد بن جبير عن عباس يرفعه "إن الله يرفع ذرية المؤمن إلى درجته وإن كانوادوته فى العمل، لتقرّبهم عينه" فهذا يدل على أنهم دخوا بأعمالهم، ولكن لم يكن لهم أعمال يبلغوا بها درجة آبائهم. فبلّغهم إياها، وإن تقاصر عملهم عنها. قالوا: وأيضاً فالا يمان هو القول والغمل والنية. وهذا إنما يمكن من الكبار، وعلى هذا فيكون المعنى: أن الله سبحانه يجمع ذريت الؤمن إليه إذا أتوا من لإبمان بمسل إيمانه، إذ هذا حقيقة التبعية، وإن كانوا دونه فى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الإيمان، رفعهم الله إلى درجته إقرارالعينه، وتكميلا لنعيمه. وهذا كما أن زوجات النى صلى الله عليه وسلم معه فى الدرجةتبعاً، وإن لم يبلغوا تلك الدرجة بأعمالهن.

وقالت طائفة أخرى: الذرية ههنا الصفار. والمغنى: والذين آمنوا وأتبعناهم ذرياتهم فى إيمان الآباء. والذرية تتبع الآبإ. وأن كانوا صغارا فى الإيمان وأحكامه من الميراث، والدية والصلاة عليهم، والدفن فى قبر المسلمين، وغير ذلك، إلا فيماكان من أحكام البالغين.

ويكون قوله "بإيمان" على هذا فى موضع نصب على الحال من المنعولين، أى وأتبعناهم ذرياتهم بإيمان الآبإ.

قال: يدل على محة هذا القول: أن البالغين لهم حكم أنفسهم فى الثواب والعقاب، فامنهم مستقلون بأنفسهم، ليسوا تابعين للآبإ فى شئ من أحكام الدنينا، ولا أحكام الثواب ولعقاب، لا ستلا لهم بأنفسهم. ولوكان المراد بالذرية البالغين لكان أولادالصحابة البـــالغون كلهم فى درجة آبائهم، ولكان

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أولاد التابعين البالغون كلهم فى درجة آبائهم، وهلم خراً إلى يوم القيامة. فيكون الآ خرون فى درجة السابقين.

قالوا: ويدل عليه أيضاً: أنه سبحانه جغلهم معهم تبعاً فى الدرح جة. كماجعلهم تبعاً معهم فى الإيمان. ولو كانوا بالغين لم يكن أيمانهم تبعاً، بل إيمان استقلال.

قالوا: ويدل عليه أن الله سبحانه جعل المنازل فى الجنة بحسب الأعمال. فى حق المستقلين. وأما الاتباع فإن الله سبحانه يرفعهم إلى درجة أهليهم. وإن لم يكن لهم أعمال. كما تقدم.

وأيضا فالحور العين والخدم فى درجة أهليهم، وإن لم يكن لهم عمل، بخلاف المكافين البالغين. فإنهم يرفعون إلى حيث بلغت بهم أعمالهم.

وقال فرقة، منهم الواحدى: الوجه أن تحمل الذرية على الصغار والكبار. لأنّ الكبير يتبع الأب بإيمان نفسه، والصغير يتبع الأب بإيمان الأب.

قالوا: والذرية تقع على الصغير والكبير، والواحد والكثير، والإين الأب، كما قال تعالى (٣٦: ٤١ وآية لهم أنا حملنا ذريتهم فى الفلك

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المشحون) أى آباءهم. والإيمان يقع على الإيمان التبعى وعلى الاختيارى الكسبى. فمن وقوعه على التبعى قوله (٤: ٩٢ فتحرير رقبة مؤمنة) فلو أعتق صغيرا جاز.

قالوا: وأقوال السلف تدل على هذا. قال سعيد بن جبير عن ابن عباس: إن الله يرفع ذرية المؤمنين فى درجتهم. وإن كانوا دونه فى العمل، لتقر بهم عيونهم. ثم قرأ هذه الآية. وقال ابن مسعود فى هذه الآية: الرجل يكون له القدم، ويكون له الذية، فيدخل الجنة، فيرفعون إليه، لتقر بهم عينه، وإن لم يبلغوا ذلك. وقال أبو مجلز: يجمعهم الله له، كما كان يحب أن يجتمعوا فى الدنيا. وقال الشعبى أدخل الله الذرية بعمل الآباء الجنة. وقال الكلبى عن ابن عباس: إن كان الآباء أرفع درجة من الأبناء رفع الله الأبناء إلى الآباء. وإن كان الأبناء أرفع درة من الآباء رفع الله الآباء إلى الأبناء. وقال إبراهيم: أعطوا مثل أجور آبائهم و لم ينقص الآباء من أجورهم شيئا.

قال: ويدل على صحة هذا القول: أن القراء تين كالآ يتين، فمن قرأ (واتبعتهم ذريتهم) فهذا فى حق البالغين الذين تصح نسبة القعل إليهم، كما

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قال تعالى (٩: ١٠٠ والسابقون الأ ولون من المهاجر ين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان) ومن قرأ (٥٢: ٢١ وأتبعناهم ذر ياتهم) فهذا فى حق الصغار الذين أتبعهم الله إياهم فى الإيمان حكما. فدلت القراء تان على النوعين.

قلت : واختصاص الذرية ههنا بالصغار أظهر، لئلا يلزم استواء المتأخر ين والسابقين فى الدرجات. ولا يلزم مثل هذا فى الصغار، فإن أطفال كل رجل وذريته معه فى درجته. والله أعلم.[٢٨]

ولخصت الباحثة أن هذه الروايات تدل على مزايا هذه السورة المهمة حتى فعلت مزاياها بالتصديق الشديد ولا بالتقليد فقط.

---

[٢٧] محمد اويس النروي، " التفسير القيم للأمام ابن قيم" .(دار الفكر: ٦٩١-٧٥١ ه). ص. ٤٤٨-٤٥١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثالث

الفصل الأول

مفهوم السجع

قبل ان تبحثة الباحثة عن الكلمات السجعية خصوصا ما في السورة الطور فمن المحتسن ان تدكرها عن تعريف السجع.

والسجع لغة هو الكلام المقفى.[٢٩] واما في الاصطلاح العلماء البلاغين فله التعاريف وهي كما دكر فيما يلي:

١. قال على جارم ومصطفى أمين إن السجع هو توافق الفاصلتين على الحرف الأخير.[٣٠]

٢. قال خفني محمد شرف إن السجع تواطئ الفاصلتين على حروف واحدة.[٣١] هذا القول موافق أيضا بقول احمد مطلوب وهو أن السجع هو تواطئ الفاصل في الكلام المنثور على حروف واحدة.[٣٢]

---

[١] نعام فوال عكساوي، المعجم المفصل في علوم البلاغة (بيروت : ذار الكتب العلية، مجهول السنة).ص، ١٣٠
[٢] على جارم و مصطفى أمين،" البلاغة الواضحة"،(مجهول النكان و المطبعة والسنة)ص، ٢٧٣
[٢٩] خفني محمد شرف، "الصور البديعية"،(مجهول المكان والمطبعة، ١٩٦٦)ص، ٣٠٥
[٣٢] احمد مطلوب،" فنون البلاغة"، (القاهرة : ذارالبجوث العلمية، ١٩٧٥) ص، ٢٤٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. قال عبدالرحمن الأحضري إن السجع هو توافق الفاصلتين من النثر بحرف واحدة.[٣٣]

ومن هذه التعاريفات لخصت الباحثة ان تعريف السجع عند البلاغاء يتساوي معنى ولو كانت عباراتهم مختلفة لكن صلب فكرتهم متساوي يعني ان السجع هو التوافق أو التوطئ من حيث الفواصل في الكلام المنشور على حروف واحدة.

وحقيقة الشيئ أن السجع من الاسلوب البلاغية التي توجد مرارا في القران الكريم وانه حسن كما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يذم السجع وإنما ذم كان مثل السجع الكهان لا غير.[٣٤]

اما بعض العلماء قد نفي وجود السجع في القران الكريم منهم ابوبكر البلاقني وابوالحسن الأشعري لان القران لو كان سجعا لكن غير خارج عن اساليب العرب في جميع كلامهم ولو كان داخلا فيها لم يقع بذلك الإعجاز.[٣٥]

---

٣١ عبد الرحمن الأحضري، " جواهر المكنون"، ص، ١٤٣
٣٢ أحمد مطلوب، " فنون البلاغة البيان- البديع"، ص،٢٤٥
٣٣ نعام فوال عكساوي، المعجم المفصل في علوم البلاغة (بيروت : ذار الكتب العلية، مجهول السنة).ص،٣٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما الأدلة للمعتصبين لوقوع السجع في القران الكريم فمنحصرة فيما يلي:

١. أن القران وهو كتاب الدين الإسلامي وهو تتزيل من لدن حكيم حميد لا تكد تخلو منه سوره بل غن هناك سور مسجوعة بأكمالها كما حدث في سورة الرحمن والقمر وطه.[٣٦]

٢. أن السجع كثير ما ورد في حديث الرسول صل الله عليه وسلم فمن ذلك قوله صل الله عليه وسلم:أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام, وصلوا بالليل والناس قيام.[٣٧]

٣. كان اتجاه العرب في الجاهلية إلى تفصيل السجع.[٣٨]

فهذه الأدلة تدل أن استكراه الرسولالله صلى عليه وسلم واقع في سجع الكهان كما في البيان السابق.

٢٤خفني محمد شرف، "الصور البديعية "،(بجهول المكان والمطبعة، ١٩٦٦) ص، ٣١٧

٥٣خفني محمد شرف، "الور البديعية"،ص. ٣١٧

٦٣خفني محمج شرف،" الصور البحيعية"،ص. ٣١٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني

أنواع السجع

وإذا لوحظ السجع بالنسبة الى طوال الفقرة وقصرها فهو ينقسم الى قسمين.[٣٩]

١. قصير وهو ماكان مؤلفا من الفاظ قليلة, هذا السجع هو الأفضل لأنه أجمل صورة وأحلى وقعا لقرب تواردالفاصلتين على السمع, وأقل القليل ما كان لفظتين[٤٠], مثل قوله تعالى : "ياأيها المدثر قم فأندر, وربك فكبر, وثيابك فطهر, والرجز فاهجر" (سورة المدثر:١-٥). ومن القليل أيضا ما يكون مؤلفا من ثلاثة ألفاظ أو أربعة أو خمسة حتى ينتهي الى تسع كلمات كقوله تعالى:"والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى"

---

٣٧ حفني محمد شرف،" الصور البديعية"،ص.٣٢٦

٣٨ حفني محمد شرف،" الصور البديعية"،ص.٣٢٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. طويل وهو ماكان مؤلفا من الفاظ كثرة. هذاالسجع هو اسهل تناولا لأن طول تأليفة يجعل وضعه أخف مؤنة على صانعه واما درجاته فتفاوت في الطول ايضا.[٤١] لقوله تعالى:"اديريكهم الله في منامك قليلا ولو أراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور, واذ يريكمهم إذالتقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا, والى الله ترجع الامور"(سورة الانفال:٤٢-٤٣).

وأما نظرنا الى السجع من حيث وجود الفاصلة فهنا له قولان.

القول الأول يقول ان السجع ينقسم الى اربعة أقسام.[٤٢] وهي:

١. المطرف : وهو أن يأتي المتكلم في اجزاء كلامه أو في بعضها بإسجاع غير متزنة بزنة عروضية ولا محصورة في عدد معين بشرط أن يكون روي الأسجع روي القافية.[٤٣] لقوله تعالى :(مالكم لا ترجون لله وقارا, وقد خلقكم اطوارا).

---

[٣٩] خفني محمد شرف،" الصور البديعية"،ص.٣٢٦

[٤٠] .حمد مطلوب، " فنون البلاغة البيان- البديع"، ص٣٤٧

[٤١] حمد مطلوب، " فنون البلاغة البيان- البديع"، ص٣٤٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. الموازى :وهو ان تتفق اللفظة الا خيرة من القرينة مع نظيرتها في الوزن والروى.[٤٤] لقوله تعالى : (سرور مرفوعة, وأكواب موضوعة). (سورة (سورة الغا سية,١٣-١٤) رأينا تلك الأية إتفاق اللفظين واختلاف اللفظين في الوزن والقافية, واما اتفاق اللفظين في الوزن والقافية فهما مرفوعة وموضوعة على وزن مفعولة واما اختلاف اللفظين فهما سرر واكواب.

٣. المشطر :وهو أن يكون لكل نصف من البيت قافيتان مغايرتان لقافيتي النصف الأخير, وهذا القسم محتص بالنظم,[٤٥] كقول ابي تمام:

تدبر معتصم بالله منتقم لله مرتغب في الله مرتقب

وبيان ذلك أنه قوله معتصم ومرتغب اللذان يكونان في نصف البيت الأول مخالف بما في النصف الأخر وهو منتقم ومرتقب.

٢[٤] حمد مطلوب، " فنون البلاغة البيان- البديع"، ص٣٤٧

٣[٤] حمد مطلوب، " فنون البلاغة البيان- البديع"، ص٣٤٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. المرصع : مقابلة كل لفظة بلفظة على وزنها ورويها, [٤٦]كقوله تعالى :"(إن الأبرارلفي نعيم وإن الفجارلفي جحيم)"(سورة الإنفطار,١٣-١٤)

وبيان ذلك أن نعيم وجحيم متفقان في الوزن والقفية وهما على وزن فعيل.

والقول الثاني ينقسم السجع على ثلاثة أقسم هي السجع القصير والطويل والمتوسط.[٤٧]

١. أما السجع قصير وهو أن تكون كل واحدة من السجعتين مؤلفة من ألفاظ قليلةوكلما قلت الألفاظ كان أحسن لقرب الفواصل المسجوعة من السمع السمع.[٤٨] كقوله تعالى : ومرسلات عرفا فالعاصفات عصفا.

٤[٤]حمد مطلوب، " فنون البلاغة البيان- البديع"، ص٣٤٧

٥[٤]حمد مطلوب، " فنون البلاغة البيان- البديع"، ص٣٤٦

٦[٤]حمد مطلوب، " فنون البلاغة البيان- البديع"، ص٣٤٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وبيان ذلك انالسجع الذي وقع فيه بالستعمال الألفاظ القليلة.

٢. السجع الطويل هو ان يكون تألفه من إحد عشرة إلى إثنى عشرة لفظا وأكثره خمس عشرة لفظه. ومنه مايكون تألفه من العشرين لفظه أوما يزيد على ذلك. [٤٩]

مثالا : إذيريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثير لفشلتم ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم إنه عليم بذات الصدور, وإذ يريكموهم إذالتقيتم في اعينكم قيلا ويقللكم في أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا وعلى الله ترجع الأمور.

وبيان السجع في هذهالأيات ان السجع فيها لاتوجد في الألفاظ القليلة بل الألفاظ الطويل.

٣. وأماالسجع المتواسط فهو ماكان بين السجع القصير والطويل. [٥٠]

مثلا : اقتربت الساعة وانشق القمر, وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر.(سورة القمر,١-٢)

٧احمد مطلوب، " فنون البلاغة البيان- البديع"، ص٣٤٦

٨خفني شرف،" الصور البديعية".ص. ٣١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وتبيان هذه ان السجع في هذه الأيات لا يستعمل بالفاظ متواسط.

وتلخيص هذه الأنواع المختلفة ان تقسيم السجع قد اختلف بالنظر المختلف ايضا وهو كما يلي :

١. أن السجع ينقسم إلى قسمين بنظر الفقرة الى قصيره وطواله.

٢. أن السجع ينقسم الى أربعة أقسم أو ثلاثة أقسام بالنظر المباشرة الى حالة الفاصلة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثالث

شروط جمال السجع

وبعد الكلام عن السجع من حيث مفهمه وأنواعه في الفصل السابق ففي هذا الفصل أرادت الباحثة أن تذكر وتبين عما يعلق به من الأركان والشروط لجماله.

فالكلام مسجوعة يتكون من ثلاثة أركان وهي :[٥١]

١. القرينة, وهي القطعة من الكلام المتزوج للأخرى. وهي في النثر بمترلة البيت من الشعر

٢. الفاصلة, وهي الكلمة الأخيرة في القرينة, وجمعها فواصل.

٣. الروي, هو الحرف الأخير من الفاصلة.

ولذلك أن السجع لا يكون حسنا رائعا إلا بأربعة شروط وهي :[٥٢]

١. إختيار مفردات الألفاظ على وجه الصحيح وذلك ان تكون جيدة

٢. إختيار تركيب الحسن.

---

٥١ خفني محمد شرف،" الصور البديعية".ص، ٣٠٥

٥٢ حمد مطلوب، " فنون البلاغة البيان- البديع"، ص ٢٣٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. أن يكون اللفظ في الكلام المسجوعةلاتابعاللمعنى لاالمعنى تابعا للفظ.

٤. أن يكون كل واحدة من الفقرتين المسجعتين دالة على معنى غير المعنى الذي دلت عليه أختها.

مثلا :إن الأبرارلفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم

وبيان ذلك ان نعيم وجحيم مستوفيان الشروط منها ان كل واحدة منهما يدل على المعنى الذي لا يوافق بالأخر.

هذه الشروط السابقة مهمة جدا لكي يكون السجع معروفا بما يوافق قول البلغاء لا يكون معروفا غير موافق به, ومتى استو في هذه الشروط كان حلية ظاهرة في الكلام ومن ثم لا يعرف المتعلم كلام السجع إلا إذا عرف شروطه بالفصيل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الرابع

الفصل الاول

مواقع السجع في سورة الطور

وبعد أن تبين الباحثة في الباب السابق عن السجع وما يتعلق به من تعريفه وشروطه وأقسامه ففي هذا الباب تخصص البحث عن السجع الواقع في سورة الطور بعد ملاحظتها.

وأماالسجع الواقع في سورة الطور فموجود في ثلاثة عشر مكانا. وستدكر الباحثة بيان ذلك إعتمادا على تقسيم البلغاء أن السجع ينقسم إلى ثلاثة أقسام المرصع والمتوازي والمطرف كما الأتي :

ا- السجع المرصع

وأما السجع المرصع الذي وجد في سورة الطور فقوله تعالى :

١) وَكِتَبٍ مَّسْطُوْرٍ * فِي رَقٍّ مَّنْشُوْرٍ * وَالْبَيْتِ الْمَعْمُوْرِ

هذه الأية تسمى سجعا مرصعا لأن فيها اتفاق ألفاظ الفقرتين في الوزن والتقفية واتفاق الوزن يجري على مفعول

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ * مَا لَهُ مِنْ دَافِعٌ

هذه الأية تسمى سجعا مرصعا لأن فيها اتفاق ألفاظ الفقرتين في الوزن والتقفية واتفاق الوزن يجري على فاعل

٣) يَوْمَ تَمُوْرُ السَّمَاءُ مَوْرًا * وَتَسِيْرُ الْجِبَالُ سَيْرًا

هذه الأية تسمى سجعا مرصعا لأن فيها اتفاق ألفاظ الفقرتين في الوزن والتقفية واتفاق الوزن يجري على فعلا

٤) فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلاَ مَجْنُوْنٍ * أَمْ يَقُولُوْنَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُوْنِ

هذه الأية تسمى سجعا مرصعا لأن فيها اتفاق ألفاظ الفقرتين في الوزن والتقفية واتفاق الوزن يجري على مفعول و فعول

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب- السجع المتوازي

وقد وجد السجع المتوازي في سورة الطور كما يأتي :

١) إِنَّ الْمُتَّقِيْنَ فِي جَنَّتٍ وَنَعِيْمٍ * فَكِهِيْنَ بِمَآءَ اتَهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَّهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيْمِ

هذه الأية تسمى سجعا متوازيا لأن فيها إتفاق الفاصلتين في التقفية والوزن واتفاق الوزن يجري على فعيل

ج- السجع المطرف

وأما السجع المطرف الذي كان في سورة الطور فقوله تعالى فيما يلي :

١) هَذِهِ النَّارُ الَّتِى كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُوْنَ * أَفَسِحْرٌ هَذَآ أَمْ أَنْتُمْ لاَ تُبْصِرُوْنَ * اصْلَوْهَا فَاصْبِرُواْ أَوْ لاَ تَبْصِرُوْا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ.

هذه الأية تسمى سجعا مطرفا لأن فيها اتفاق الفاصلتين في التقفية دون الوزن.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) وَيَطُوْفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُوْنٌ * وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَآءَلُوْنَ

هذه الأية تسمى سجعا مطرفا لأن فيها اتفاق الفاصلتين في التقفية دون الوزن.

٣) أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَمُهُمْ بِهَذَآ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُوْنَ * أَمْ يَقُوْلُوْنَ تَقَوَّلَهُ، بَلْ لاَ يُؤْمِنُوْنَ

هذه الأية تسمى سجعا مطرفا لأن فيها اتفاق الفاصلتين في التقفية دون الوزن.

٤) أَمْ خُلِقُواْ مِنْ غَيرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَلِقُوْنَ * أَمْ خَلَقُواْ السَّمَوَتِ وَالْأَرْضَ بَل لاَّ يُوْقِنُوْنَ * أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَآئِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُوْنَ

هذه الأية تسمى سجعا مطرفا لأن فيها اتفاق الفاصلتين في التقفية دون الوزن.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥) أَمْ لَهُ الْبَيْتُ وَلَكُمُ الْبَنُوْنَ * أَمْ تَسْئَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُّثْقَلُوْنَ * أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُوْنَ * أَمْ يُرِيْدُوْنَ فَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا هُمُ الْمَكِيْدُوْنَ * أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُاللّٰهِ سُبْحَنَ اللّٰهِ عَمَّا يُشْرِكُوْنَ

هذه الأية تسمى سجعا مطرفا لأن فيها اتفاق الفاصلتين في التقفية دون الوزن.

٦) فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلَقُوْا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيْهِ يُصْعَقُوْنَ * يَوْمَ لاَ يُغْنِى عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَهُمْ يُنْصَرُوْنَ * وَإِنَّ لِلَّذِيْنَ ظَلَمُوْا عَذَبًا دُوْنَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُوْنَ

هذه الأية تسمى سجعا مطرفا لأن فيها اتفاق الفاصلتين في التقفية دون الوزن.

٧) وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَ عْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِرَبِّكَ حِيْنَ تَقُوْمُ * وَمِنَ الَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَرَ النُّجُوْمِ

هذه الأية تسمى سجعا مطرفا لأن فيها اتفاق الفاصلتين في التقفية دون الوزن.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقد كان جميع ما تقدم من الآيات في سورة الطور متضمنا على السبب المواقف على ما في المرصع والمتوازي والمطرف وبيان ذلك تفصيلا يذكر في الصورة الرمزية الآتية :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثاني

جدوال السجع في سورة الطور

نمرة	عبارة	نوالسجع	أسباب
١	وَكِتَبٍ مَّسْطُوْرٍ فِي رَقٍّ مَّنْشُوْرٍ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُوْرِ	السجع المرصع	اتفاق ألفاظ الفقرتين في الوزن والتقفية
٢	إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٌ	السجع المرصع	اتفاق ألفاظ الفقرتين في الوزن والتقفية
٣	يَوْمَ تَمُوْرُالسَّمَاءُ مَوْرًا وَتَسِيْرُ الْجِبَالُ سَيْرًا	السجع المرصع	اتفاق ألفاظ الفقرتين في الوزن والتقفية
٤	فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلاَ مَجْنُوْنٍ	السجع المرصع	اتفاق ألفاظ الفقرتين في

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	أَمْ يَقُولُوْنَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُوْنِ		الوزن والتقفية
٥	نَعِيْمِ – جَحِيْمِ	السجع المتوازي	إتفاق الفاصلتين في التقفية والوزن
٦	تُكَذِّبُوْنَ - تُبْصِرُوْنَ - تَعْمَلُوْنَ	السجع المطرف	اتفاق الفاصلتين في التقفية دون الوزن.
٧	مَّكْنُوْنٌ - يَتَسَآءَلُوْنَ	السجع المطرف	اتفاق الفاصلتين في التقفية دون الوزن.
٨	طَاغُوْنَ - يُؤْمِنُوْنَ	السجع المطرف	اتفاق الفاصلتين في التقفية دون الوزن.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٩	الْخَلِقُوْنَ – الْمُصَيْطِرُوْنَ - يُوْقِنُوْنَ	السجع المطرف	اتفاق الفاصلتين في التقفية دون الوزن.
١٠	الْبَنُوْنَ – مُّشْقَلُوْنَ - يَكْتُبُوْنَ - الْمَكِيْدُوْن – يُشْرِكُوْنَ	السجع المطرف	اتفاق الفاصلتين في التقفية دون الوزن.
١٢	يُصْعَقُوْن - يُنْصَرُوْنَ - يَعْلَمُوْنَ	السجع المطرف	اتفاق الفاصلتين في التقفية دون الوزن.
١٣	تَقُوْمُ – النُّجُوْمِ	السجع المطرف	اتفاق الفاصلتين في التقفية دون الوزن.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الخامس

الخاتمة

أ- الإستنباطات

وبعد ان تبحث الباحثة بحثا عميقا في الأبواب السابقة عن جميع ما ستعلق بهذه الرسالة التي كانت تحت الموضوع " السجع في سورة الطور" ففي هذه الفرصة الجيدة أخدت الباحثة الإستنباطات كما كانت مذكورة فيما يلي:

١- السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، وأفضله ما تساوت فقره. وانواع السجع كثيرا منها : السجع المطرف، السجع المرصع، والسجع المتوازي.

٢- إما لشروط جمال السجع منها :

- إختيار مفردات الألفاظ على وجه صحيح وذلك أن تكون جيدة.

- إختتيار التركيب الحسن.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- أن يكون اللفظ في الكلام المسجوع تابعا للمعنى لا المعنى تابعا للفظ.

- أن يكون كل واحدة من المسجوعتين دالة على معنى غير المعنى الذي دلت عليه أختها.

٣- وكان جميع السجع الذي وجد في هذه السورة موافقا بأنواعه وتفصيل بيانها كما يلي :

- السجع المرصع -٤

- السجع المتوازي -١

- السجع المطرف - ٧

ولذلك كان السجع كله في سورة الطور ثلاثة عشر مكانا. أن سورة الطور تكون تسعا وأربعين آية، وسميت بها لابتداء هذه المزايا العظيمة التي كانت هذه المزايا نقلت من أقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأقوال ورثه من العلماء العاملين. وقد بينت هذه السورة عن قسم الله بجبل الطور الذي كلم الله موسى عليه السلم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب- الاقتراحات

قد تمت الباحثة كتابة هذه الرسالة بعون الله وتوفيقة تحت الموضوع "السجع في سورة الطور".

واعتمدت الباحثة أن هذه الرسالة بعيدة عن الكمال وعلى هذا ترجو الباحثة عن القراء والباحثين أن يلاحقوا مع تصحيحها على الأخطاء والنقصان. فشكرا جميلا على كل ما ورد منكم ممن التصحيحات.

وأخيرا أرادت الباحثة أن يهدى أفوق الشكر لمن يعينه في كتابة هذه الرسالة من الأساتيد والزملاء والأحباء وخصوصا إلى الأستاذ الدكتوراندوس الحاج منتهى الماجستير على عونه واهتمامه في إشراف هذه الرسالة، لعل الله أن يرزقهم رزقا حسنا. آمين

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قائمة المراجع

- إنعام فوال عكاوي، المعجم المفصل في علوم البلاغة، بيروت، لبنان : دار الكتب العلمية، دون سنة والطبعة.
- أحمد مطلوب، فنون البلاغية، القاهرة : دار البحوث العلمية، سنة ١٣٩٥ه-١٩٧٥م
- احمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع، دار الكتب العلمية، مجهول السنة.
- أبي الفرج عبدالرحمن بن على الجوزية، زاد المسير في علم التفسير، بيروت لبنان : دار الكتب العلمية، مجهول السنة.
- الإمام يحي بن شرف الدين النووي، التبيان في آداب حملة القران، بيروت، لبنان : دار النفائس، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤ه-١٩٨٤م.
- جلال الدين محمد بن احمد المحلى والشيخ المتبحر وجلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي، شركة فيراميدا، للطبعة والنشر والتوزيع، مجهول السنة.
- خفني محمد شرف ,الصورالبديعية. مجهول المدينة, الطبعة الاولى, السنة١٣٨٥م-١٩٦٦م

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- صدقي محمد جميل، حاشية الصاوي،للطباعة والنشر والتوزيع، دار الفكر، مجهول السنة.
- على الجارم ومصطفى امين,البلاغة الواضحة,مصر,المطبعة دار المعارف,مجهول السنة
- عبد الكريم الخطيب، التفسير القراني للقران، ملتزم الطبع والنشر، دار الفكر العربي، مجهول السنة.
- عبدالرحمن حبنل الميراني، البلاغة العربية اسسها وعلومها وفنونها، دار القلم و دار الشامية، مجهول السنة.
- عبد الواحد الشيخلي، بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز، مكتبة دنديسر، مجهول السنة.
- لويس معلوف, *المنحد في اللغة والاعلام*, بيروت لبنان: دار المشرق, المطبعة الكتولكية, الطبعة الثامنة والعشرون ,١٩٨٨.
- محمد اويس الندوي، التفسير القيم للإمام ابن قيم، دار الفكر، سنة ٦٩١-٧٥١ه
- محمد على الصابوني، صفوة التفاسير، بيروت، دار القران الكريم. مجهول السنة
- محمد على الصابوني ، تفسير ابن كثير، بيروت، دار القرأن الكريم، مجهول السنة.
- محمد نووي الجوي،" مراح لبسير تفسير النووي، دار احياء الكتب العربية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- وهبة الوحيلى، التفسير المنير. بيروت، لبنان : دار الفكر، الطبعة الأولى سنة ١٤١١هـ-١٩٩١م.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id